المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني
للبحث العلمي والتقني

برنامج دعم البحث العلمي

في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية

في المجالات ذات الصلة بالقضايا الراهنة

الوحدة الوطنية

تداعيات جائحة كورونا [Covid-19]

-2021-

1.سياق البرنامج وأهدافه

يشكل البحث العلمي عنصرا أساسيا لضمان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وركيزة أساسية لبناء مجتمع المعرفة واقتصاده، كما يحظى اليوم باهتمام خاص في التوجهات الحكومية والخطط الإنمائية، لما له من دور كبير في مواجهة مختلف التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تفرزها القضايا الراهنة.

وقد تميزت السنة التي نعيش أيامها الأخيرة بقضيتين أساسيتين على الصعيد الوطني:

1. الدينامية الشاملة التي يعرفها المغرب والتي سجلت فيها دبلوماسية المملكة، مؤخرا، خطوات ذات إشعاع وطني ودولي مرموق، بقيادة متبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده. والتي يعلم المتتبعون اليوم أنها تهم بالأساس الجهات الجنوبية للمغرب، أي الصحراء المغربية.
2. الأزمة الصحية الدولية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا Covid-19 وأثرها العميق على الاقتصاد العالمي، وما خلفه من تداعيات على المجتمع والأسرة والأفراد، أدت إلى خلق مناخ غير مسبوق يستدعي تقوية البحث العلمي لإنارة الطريق واستشراف المستقبل.

وللانخراط في هذه الدينامية، يعلن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بتعاون مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني عن إطلاق برنامج دعم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في المجالات ذات الصلة بالقضايا الراهنة: القضايا المتعلقة بالصحراء المغربية وبجائحة فيروس كورونا المستجد.

- يشمل المحور الأول مختلف القضايا المرتبطة بالسياقات التي تعيشها بلدنا، لجعل الدراسات والأبحاث مرتبطة بمحيطها ومتفاعلة مع القضايا الوطنية الراهنة، وعلى رأسها المستجدات الوطنية المتعلقة بالوحدة الترابية، وضرورات الاهتمام بمختلف مناحي الحياة بالصحراء المغربية؛
- ويهم المحور الثاني القضايا المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد بمختلف تجلياتها وتعميق دارسة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأزمة الصحية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا المستجد.

ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تشجيع البحث العلمي في تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية؛
2. ترصيد الأبحاث المنجزة حول الأقاليم الجنوبية، وخصوصا منها تلك المهتمة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عبر إطلاق دفعة جديدة منها؛
3. اختيار الموضوعات البحثية المتعلقة بالصحراء المغربية وكوفيد-19، والتي من شأنها تحليل الوضع القائم وتقديم نتائج ملموسة حولهما؛

4. القيام بأبحاث متعددة التخصصات تهم مجالات المعرفة التاريخية والاجتماعية والثقافية بمفهومها الواسع للأقاليم الجنوبية؛
5. دعم البحث في خدمة التنمية في مجالات مختلفة من أجل المساهمة في تنمية الأقاليم الجنوبية؛
6. دعم إنجاز أنشطة البحث بتعاون بين مؤسسات التعليم العالي والفاعلين السوسيو-اقتصاديين المعنيين بملامح الحياة الاجتماعية والثقافية بالجهات الجنوبية للمملكة وبآثار جائحة فيروس كورونا ووقعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛
7. تشجيع الباحثين على التعاون على المستويين الوطني والدولي وإشراك الكفاءات المغربية المقيمة في الخارج؛
8. الاستئناس بالتجارب الدولية وتقديم توصيات للمسؤولين على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية.

2. المحاور المستهدفة

♦ المحاور المقترحة حول قضايا الصحراء:

I. السياسة والقانون:

- البعد الإفريقي للمغرب؛
- العلاقات المغربية الأوروبية والقضية الوطنية؛
- منظمة الأمم المتحدة : تطورات الرؤى وتفاعلاتها مع القضية الوطنية الأولى.

II. الثقافة:

- المجال والهوية بالصحراء المغربية؛
- البعد الأمازيغي والحساني في ثقافة الصحراء وإفريقيا.
- العادات والتقاليد الوطنية في تمظهراتها بالجنوب.

III. التنمية:

- النموذج التنموي الجديد بالأقاليم الجنوبية؛
- المشاريع التنموية الكبرى وأثرها على التنمية المندمجة.
- التنمية البشرية والرأسمال اللامادي.

♦ المحاور المقترحة حول فيروس كورونا Covid-19:

I. علم الاجتماع:

- الجائحة والهشاشة: الدعم والتضامن والوقاية؛
- الجائحة ومحدودية الحركية: حالة الطوارئ والحجر الصحي، رفعه وتخفيفه، ...؛
- قدرة المجتمعات على الصمود في ظل جائحة كوفيد -19؛
- كوفيد-19: التأثيرات وردود فعل مختلف فئات المجتمع:
  - التمظهرات الاجتماعية وسلوكات الشباب في مواجهة جائحة كوفيد-19؛
  - معارف وسلوكات الأشخاص كبار السن في مواجهة جائحة كوفيد-19؛

- تأثير الجائحة على مقدمي خدمات الرعاية الصحية والسكان المتأثرين بهذه الجائحة وبالنظام الصحي؛
- التصور المكوّن عن جائحة كوفيد-19 لدى المواطنات والمواطنين المغاربة والوقاية من انتشار الفيروس؛
  - الشمال والجنوب في مواجهة كوفيد-19: مقاربة علمية أم خاصة؟
  - كوفيد-19: جائحة عالمية، أية مقاربة مغربية؟

II. **الاقتصاد:**
- التداعيات الاقتصادية للأزمة؛
- مقاربات تدبير الأزمة؛
- سيناريوهات ما بعد الأزمة؛
- توصيات لإعادة إقلاع الاقتصاد.

III. **التربية:**
- ملاءمة النظام التربوي لمواجهة جائحة كوفيد-19؛
- التعليم عن بُعد: الإنجازات والآفاق والتحديات؛
- الجامعة المغربية في مواجهة جائحة كوفيد-19: الاختيارات البيداغوجية؛
- التأثيرات وردود الفعل: المتعلمون، والأساتذة، وأولياء الأمور والإداريون.

IV. **القانون:** حالة الطوارئ والتدبير السياسي والقانوني:
- الحجر الصحي: تطبيقات وردود الفعل؛
- رفع حالة الحجر الصحي: التخفيف وتحليل التحديات؛
- العودة إلى الحجر الصحي: الصحة والاقتصاد؛
- التدبير الإداري: مرجعياته وتنزيله وتحدياته.

V. **التواصل:**
- التواصل في ظل الأزمات؛
- المواطن في مواجهة جائحة كوفيد-19: بين وفرة المعلومة وغيابها؛
- أي تواصل لأي مواطنات ومواطنين في ظل الأزمة الصحية؟

VI. **محاور إضافية:**
- تقييمات عامة: تدبير الأزمة، القيادة، سرعة الاستجابة، الإخبار، والتواصل.
- الدروس المستفادة من هذه المرحلة/ الأزمة؟

3. المخرجات المتوقعة: دراسات ميدانية

تتحدد المخرجات المتوقعة من هذا الطلب فيما يلي:
- منشورات علمية؛
- مقالات علمية محكمة؛
- كتب أو فصول؛

- أشرطة وفيديوهات؛
- توصيات قابلة للتنفيذ.

4. الأهلية

ستمول المشاريع المقدمة من طرف هياكل البحث التابعة للمؤسسات التالية:

- الجامعات العمومية؛
- المؤسسات العمومية للتعليم العالي والبحث غير التابعة للجامعات؛
- المؤسسات العمومية للبحث؛
- الجامعات والمؤسسات المحدثة في إطار الشراكة؛
- الجامعات والمؤسسات الخاصة المعترف بها من طرف الدولة.

يقدم كل مشروع من طرف منسق القطب باقتراح من الجامعة أو المؤسسة غير الجامعية الحاملة له.
وينبغي على كل مقترح أن يتلاءم مع طلب عروض المشاريع.

5. كيفيات المشاركة

1.5. التنظيم حسب الأقطاب

سيتم تنظيم طلب عرض مشاريع البحث وفق أربعة (04) أقطاب جامعية جهوية.

المرحلة الاولى:

تتولى كل جامعة تنسيق المشاريع المقترحة من طرف باحثيها وكذا المشاريع المقترحة من طرف كل من مؤسسات التعليم العالي الغير الجامعية والمؤسسات العمومية للبحث التابعة للمدينة التي تنتمي إليها.

المرحلة الثانية:

تقوم فيما بعد كل جامعة داخل أجل أقصاه 31 يناير 2021 بإيداع المشاريع المقترحة لدى منسق القطب الجامعي المعني بالأمر.

القطب الأول : جهة الرباط - سلا ـ القنيطرة، وجهة طنجة ـ تطوان ـ الحسيمة

القطب الثاني : جهة الدار البيضاء-سطات

القطب الثالث : جهة بني ملال ـ خنيفرة، وجهة مراكش ـ آسفي، وجهة سوس ماسة، وجهة كلميم واد نون، وجهة العيون الساقية الحمراء، وجهة الداخلة ـ وادي الذهب.

القطب الرابع : جهة فاس مكناس، وجهة الشرق، وجهة درعة تافيلالت.

يتولى تنسيق كل قطب رئيس جامعة يتم اختياره من طرف نظرائه في القطب الواحد.

2.5. تقديم المشاريع

يتعين على كل قطب أن يقدم للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، داخل أجل أقصاه 05فبراير 2021، وذلك في حدود 30 مشروعا لكل قطب.

كما تحظى بالأسبقية المشاريع التي يشارك فيها مختلف أعضاء القطب.

6.تقييم المشاريع

يتولى المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، عبر الخبراء المعتمدين لديه، تقييم مشاريع البحث المقترحة من طرف منسقي الأقطاب الجامعية الجهوية.

1.6. معايير التقييم

سيتم تقييم المشاريع حسب المعايير التالية:

- القيمة الإبداعية لمشروع البحث؛
- الجودة العلمية للبحث المقترح؛
- المسار العلمي لمنسق المشروع؛
- قابلية إنجاز البحث المقترح؛
- الأثر العلمي والاقتصادي والاجتماعي و/أو الثقافي المرتقب.

2.6. لجنة القيادة والتتبع

تتولى لجنة القيادة والتتبع بكل من الوزارة والمركز الوطني القيام بما يلي :

1. تصنيف المقترحات حسب درجة الاستحقاق المرتبطة بالنقط المخولة من طرف خبراء المركز؛
2. انتقاء المقترحات من أجل التمويل وتحديد الميزانية المخصصة لكل مشروع؛
3. تبليغ كل قطب جهوي بلائحة مشاريعه المقبولة من أجل التمويل والإعانات المالية التي ستخصص لها.

يتم نشر لائحة المشاريع المقبولة من أجل التمويل في الموقع الرسمي لكل من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. www.enssup.gov.ma والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني www.cnrst.ma .

7.تمويل المشاريع

1.7. الغلاف المالي المخصص

- تحدد الميزانية التقديرية لهذا البرنامج في **10 مليون درهم؛**
- تحدد القيمة القصوى لدعم المشاريع في **100 ألف درهم للمشروع.**

2.7. النفقات المبرمجة

تخضع النفقات المبرمجة في إطار هذا البرنامج لمقتضيات القرار المشترك الموقع بين وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المتعلق بتدبير الموارد الخاصة.

3.7. كيفيات التمويل

تعمل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي – قطاع التعليم العالي والبحث العلمي- على توصل كل جامعة أو مؤسسة للتعليم العالي غير التابعة للجامعة أو مؤسسة عمومية للبحث بتاريخ تحويل الشطر الأول من التمويل (50% من الاعتماد المخصص) بمجرد التوقيع على العقد.

ويتعين على الجامعة أو المؤسسة الحاملة للمشاريع، التي تم قبولها، إيداع تقرير، حسب النموذج المحدد من طرف المركز، وتقديم حصيلة إنجاز مشاريعها، بعد ستة أشهر من تحويل الشطر الاول، التي سيتم تقييمها من طرف خبراء المركز. وتقرر بعد ذلك لجنة القيادة والتتبع مآل المشروع المعني، بمتابعة إنجازه أو إعادة توجيهه أو اتخاذ القرار بإلغاء تحويل الشطر التالي من التمويل.

يتم توقيع عقد بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والجامعات أو المؤسسات غير الجامعية الحاملة للمشاريع والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، تحدد فيه التزامات جميع الأطراف والميزانيات المخولة وكيفيات تدبير الملكية الفكرية.

8.مدة إنجاز المشاريع

تحدد المدة القصوى لإنجاز مشاريع البحث التي تم قبولها في 12 شهرا ابتداء من الإعلان على النتائج النهائية.

9.معلومات

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

مصلحة البرامج العلمية

المركز الوطني للبحث العلمي والتقني

زاوية شارع الجيش الملكي وعلال الفاسي، حي رياض، ص.ب 8027 أ.م. الرباط 10102، حي الرياض - الرباط.

البريد الإلكتروني: shs@cnrst.ma.

رقم الهاتف: 00 98 56 37 5 (212+)